دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن

*نهاد البطيخي، أسامة حسونة**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات في الجامعة الأردنية/ كلية التربية الرياضية، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية بنسبه قدرها (50%) من الطالبات في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وبلغ عددهنّ (155)، تمت معاينتهنّ في العام الجامعي 2012/2011، كما تم تصميم استبانة لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المختلفة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن كانت متوسطة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات الأداة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، والدرجة العلمية؛ وأوصت الدراسة بالعمل على مراعاة الثقافة المجتمعية للطالبات وتوفير الأماكن الملاءمة لهم لممارسة الأنشطة الرياضية بجميع الإمكانيات المتاحة.

الكلمات الدالة: كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، رياضة المرأة.

المقدمة

يعتقد الكثير من الباحثين في هذا المجال أن المرأة أكثر حاجه للرياضة من الرجل بسبب قلة الحركة وطبيعة العمل ونوع المهنة إن كان في المصنع أو المكتب أو المنزل...؛ كل ذلك يستوجب أن تقوم المرأة بممارسة الأنشطة الرياضية بصورة أكثر من الرجل لكي تعوض عن ذلك بالنشاط الرياضي، ولا يغيب عن بالنا أيضاً أن طبيعة الحياة الفسيولوجية عند المرأة والممثلة في الحمل والولادة والظروف بعد الحمل والدورة الشهرية كل ذلك بحاجة ماسة إلى الحركة والنشاط الرياضي كي تعود المرأة إلى وضعها الطبيعي، كما أن طبيعة جسم المرأة يمتاز بزيادة نسبة الشحوم عن الرجل بأكثر من 10% وهذا يستدعي المرأة إلى النشاط والحركة لإذابة هذه النسبة (الربضي، 2008)، ويتعرض الكثير من السيدات إلى التعب والإرهاق خلال فترة الحمل، وهذا يعود إلى ركود الطاقة بسبب قلة ممارسة التمارين المناسبة أو القوام الضعيف، وإذا استمرت الأمهات في ممارسة التمارين يصبحن أكثر نشاطاً، ولذلك فإن أداء التمارين بانتظام وطريقة صحيحة يمكن أن ينقل أشهر الحمل من فترة عدم الراحة والقلق إلى الشعور بالصحة والقوة (السكري، 2004).

تعد معظم الأنشطة الرياضية ذات فائدة عالية من جوانب مختلفة ولا سيما (البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية)، إضافة إلى أنها تساعد على المحافظة على ضغط الدم والنبض والكلسترول وتنمية العضلات، ما يساعد على خفض المشاكل الصحية عند المرأة، وبالأخص الحوامل، أما الأنشطة الهوائية أيضاً فهي تساعد وبأشكال مختلفة على تحسين وتقوية عضلات الرجلين وخاصة في وضع غير الوقوف (السباحة، الدرجات الهوائية) وفي وضع الوقوف (المشي، والتنس، وكرة الطائرة) تزيد كرات الدم الحمراء وكمية الأكسجين المحمول في هذه الخلايا (عبد المقصود، 2002).

وهذا أدى إلى إعطاء المرأة دافعاً قوياً لممارسة الرياضة حيث لوحظ ازدياد أعداد النساء اللواتي يمارسن الرياضة من جيل إلى آخر، إلى أن أصبحت المرأة قادرة على الوصول إلى الأولمبياد والفوز بالمراكز المتقدمة؛ والأم الرياضية كغيرها من النساء يقع على عاتقها الدور الأكبر في تربية وتنشئة جيل واعد إلى جانب الأب.

إن ضرورة توفير البرامج التي تدعم دخول المرأة إلى الوسط

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان. تاريخ استلام البحث 2013/8/9، وتاريخ قبوله 2014/7/21.

©2016 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الرياضي ضرورة ملحة كون أن ممارسة المرأة للرياضة جزء مهم من حياة المرأة الأردنية، كما أن الاهتمام برياضة المرأة يتطلب جهوداً كبيرة ودعماً كبيراً بالإضافة للاهتمام بالحياة الاجتماعية للمرأة، ودعم نشاطاتها بحيث يتم توفير الجو الملائم لرعاية المرأة في جوانب تطوير دخلها والمحافظة على صحتها (الجغبير، 2011).

فالعلاقة بين شخصية المرأة والنشاط الرياضي علاقة قوية، وقد أوضح علم النفس الرياضي كل هذه الأمور بتحليل علمي دقيق، والدليل على ذلك هو المستوى الدولي الرفيع الذي وصلت إليه الكثير من اللاعبات في الألعاب الرياضية المختلفة، سواءً كانت فردية أو جماعية وهذا يرجع إلى أهميه دور علم النفس في هذا المجال (عمرو، 2004).

تهدف الرياضة النسوية بشكل عام إلى تنمية وإيجاد تناسق حركي وتوافقي بين الجهاز العضلي والعصبي إضافة إلى تنمية جوانب حركية مثل التوازن، الدقة، الرشاقة؛ كذلك تقتضي الخصائص الفسيولوجية للمرأة ممارسة العاب تتلاءم مع أنوثتها فمن الألعاب المحببة لدى الفتيات الجمباز الحديث بمصاحبة الموسيقى، إضافة إلى السباحة، وخاصة لمسافات قصيرة والرقص على الجليد، وتعد مثل هذه الألعاب ذات طراز نسائي تستطيع فيه المرأة الوصول إلى مستوى مرموق.

ويوجد بعض الألعاب يعد نجاح المرأة فيها قليل أو معدوم لأنها تحتاج إلى جهد كبير من القوة والقدرة، حيث يعد هذا النوع من الألعاب مختصراً فقط على الرجال، كذلك تشكل تلك الألعاب خطورة على جسم المرأة، مثل رمي المطرقة؛ مما لا شك فيه أن طبيعة جسم المرأة يساعدها كثيراً على ممارسة بعض الألعاب، فالجمباز مثلا من أهم الألعاب المناسبة التي تتلاءم مع هذه الطبيعة، وذلك إن طبيعة الهيكل العظمي (العمود الفقري، المفاصل، الساق، الذراعين) تؤدي الوظائف بسعة حركية وبحرية كبيرة كما أن شدة المرونة في العضلات والجهاز العصبي الدقيق يساعد المرأة على الإبداع في هذا المجال (عمرو، 2004).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تكشف عن دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضاً في كونها من الدراسات التي سوف تستفيد منها كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تقويم دورها اتجاه الطالبات من خلال تعرّف التحديات والمعوقات التي تواجههم، كما يستفيد منها الباحثون كونها تبحث في الأسباب التي تعيق تشجيع رياضة المرأة، وربما تحدهم وتقمع إبداعاتهم؛ أيضاً تفيد إدارات الجامعة الأردنية في تعرّف دور إدارة كلية التربية الرياضية بالحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات وتمنعهم من المشاركة والإنجاز، والتي من شأنها أن تساعد في تقدم وتطوير رياضة المرأة مستقبلاً، وستعمل هذه الدراسة على إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من حيث الدراسات السابقة، والنتائج العملية التي سيتم التوصل إليها.

مشكلة الدراسة

من خلال اطلاع الباحثين على الأدبيات السابقة، والخاصة بهذا الموضوع، تبين لهما مجموعة من الأمور التي تحتاج إلى إعادة النظر فيها أو ربما متابعتها لتسير في الطريق الصحيح والمخطط لها في مجالها.

أصبحت الرياضة في الزمن الحالي ليست عبارة عن ممارسة للأنشطة الرياضية فقط، بل أوجدت أبعاداً كثيرة لها وعوائد أساسية مهمة للرياضي الذي يمارسها، تمتد إلى الدولة التي يعيش بها ويتمتع بجنسيتها، بالإضافة للحفاظ على الجسم والصحة التي هي أغلى ما يمتلكها الإنسان؛ وامتدت الرياضة عبر الزمن من ممارسة الرجال لها إلى ممارسة النساء لها أيضاً، وأصبحت لرياضة المرأة في عصرنا الحالي صدى كبير لما قامت به من تحقيق الانجازات المختلفة، إضافة إلى دورها الأساسي في تنشئة الجيل الرياضي القادر على تحقيق الانجازات، لكونها ممارسة سابقة وعلى علم بالرياضة وبفوائدها، وعملها على حث أبنائها على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة؛ فللمرأة الرياضية دور كبير وأساسي في تنمية المجتمع الذي تعيش فيه على الصعيد الرياضي، بالإضافة إلى الحفاظ على صحة أبنائها الذين هم قادة المستقبل، فكل هذه الفوائد تحتاج إلى من يحافظ على تقدم واشتراك المرأة في المجال الرياضي وتذليل جميع الصعوبات والتحديات التي تعترضها والعمل على تشجيعها وإعلاء مكانتها وزرع ثقتها بنفسها من قبل المسؤولين عنها؛ فالمرأة التي تلتحق بالدراسة بكليات التربية الرياضية تحاول أن تجد لها مكاناً في الرياضة، ولكن هناك معوقات وتحديات تعترضها وتحد من تقدمها في المجال الرياضي، ولكون الباحثين من المهتمين والمطلعين بشكل مستمر على هذه الفئة من عينة الدراسة فقد تطرّقا إلى بعض الأمور التي تقف عارضاً أمام الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وتحد من ممارسة الرياضة، ومن هنا وجدت مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرّف دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، ومعرفة الفروق في دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن تبعاً لمتغيرات (الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، والدرجة العلمية).

أسئلة الدراسة

1. ما دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجههم (الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، والدرجة العلمية)؟

تعريف المصطلحات

الإدارة الجامعية: الطريقة التي يدار بها التعليم في مجتمع ما وفقاً لأيديولوجية ذلك المجتمع وأوضاعه، والاتجاهات الفكرية التربوية السائدة فيه ليصل إلى أهدافه من خلال كل نشاط منظم مقصود وهادف يحقق الأهداف التربوية المنشودة (حسونة، 2012).

الرياضة: هي عبارة عن حركات منتظمة يقوم بها الفرد للوصول إلى ما يسمى بالأداء الصحيح الذي يحتوى على جميع عناصر اللياقة البدنية، والهدف: هو تحقيقها التوازن مابين الجانب النفسي والعقلي والبدني (الهلالي، 2008).

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية من وجهة نظر الطالبات في الجامعة الأردنية، وذلك للعام الدراسي (2011/ 2012) م، وتم استخدام الاستبانة لهذه الغاية.

الدراسات السابقة

قام الباحث برنين (Pirinen, 1997) بدراسة هدفت اللحاق بالرجال ودخول المرأة للرياضات التي تختص بالرجال، وتكونت عينة الدراسة من (35) مقالة حول رمي المطرقة والوثب الثلاثي والقفز بالزانة، (5) مقالات حول القفز التزلجي، (4) مقالات حول الملاكمة، حيث أظهرت النتائج أن مشاركة المرأة في الرياضات الخمس أقل من الرجل أو تختلف عنه.

كما أجرى دفرسن (Dufresne, 2000) دراسة بعنوان: التحليل الناقد للرياضة النسائية لدى الرابطة الوطنية لكرة السلة، حيث قام بدراسة وصفية لكرة السلة النسائية كشف من خلالها عن مفاهيم خاصة للرياضة النسائية تخرج عن سيطرة الذكور، وتوصل أيضاً إلى أنه لا توجد استقلالية للرياضة الخاصة بالنساء من حيث المفاهيم المستخدمة.

وأجرى دوزير (Dozier, 2000) دراسة حول مشاركات المرأة الرياضية خلال 25 سنة مضت، تبين من خلالها ازدياد عدد المشاركات النسائية في الرياضة؛ إذ تضاعفت في السنوات السابقة كما يلي:

- عام 1972 كان عدد الفرق النسائية في كل جامعة (2) فرق.
- عام 1978 وصل عدد الفرق النسائية في كل جامعة (5) فرق.
- عام 1990 وصل عدد الفرق النسائية في كل جامعة (7) فرق.

أما الكليات التي توفر الرياضة للفتيات فكان عددها عام 1972 (28) كلية، وارتفع إلى (825) كلية، وهذا بدوره أتاح فرصة أكبر للمشاركة النسوية في الرياضة.

أجرت شموط (2001) دراسة بعنوان: المستوى المعرفي لدى معلمات التربية الرياضية والطالبات لرأي الإسلام في الرياضة، هدفت إلى تعرّف المستوى المعرفي لدى معلمات التربية الرياضية وطالبات الصف العاشر لرأي الإسلام في الرياضة في محافظة عمان العاصمة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (770) معلمة وطالبة وبواقع (170) معلمة للتربية الرياضية و(600) طالبة من الصف العاشر في مديريات عمان الأولى والثانية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية والاستبيان كأداة لجمع البيانات؛ وقد أظهرت النتائج أن المستوى المعرفي لدى معلمات التربية الرياضية وطالبات الصف العاشر لرأي الإسلام في الرياضة جاء بمستوى ضعيف، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً على محور الجانب الفكري في التربية الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى ($\alpha = 0.05$) وذلك لصالح حملة درجة البكالوريوس والماجستير، في حين أظهرت هذه النتائج عدم

وجود فروق دالة إحصائياً على المجالات الأخرى، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع المدرسة أو نوع الزى الشخصي في المستوى المعرفي لدى المعلمات وعلى جميع مجالات الدراسة.

وأجرى والتن (Walton, 2002) دراسة هدفت إلى معرفة ممارسة النساء في الولايات المتحدة الأمريكية لرياضة المصارعة، وهي دراسة تاريخية تناولت المشاركات للطالبات في المدارس الثانوية من عام (1972 – 2002)، وتكونت عينة دراسته من المجتمع كاملاً، وأظهر من خلالها أن معدل المشاركات في الرياضة ارتفع من (2500) عام 1972 إلى (مليون ونصف) عام 2002.

وأجرت عبيدات (2005) دراسة عن دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، هدفت إلى تعرّف وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في دور الإعلام في نشر رياضة المرأة، وأجريت على عينة تكونت من (381) طالبة من طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية التالية: (جامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة، والجامعة الهاشمية)، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

– ضعف اهتمام وسائل الإعلام الرياضي بنشر المفهوم الحقيقي لرياضة المرأة ودعمها بشكل عام؛ وعدم اهتمام الإعلام الرياضي برياضة المرأة بالشكل المطلوب، إلا في حال مشاركتها في الألعاب التنافسية؛ واهتمام وسائل الإعلام بالتغطية الإخبارية الخاصة برياضة الرجال بشكل أكبر، من متابعة الأخبار الرياضية الخاصة بالإنجازات التي تحققها المرأة.

كما أجرت الرواشدة (2006) دراسة عن الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة، هدفت إلى تعرّف الضوابط الشرعية لممارسة المرأة للرياضة، واستخدمت الباحثة استبياناً مكوناً من (42) فقرة لجمع البيانات، وكانت نتائج الدراسة أن الإسلام أباح للمرأة ممارسة الرياضة ضمن الضوابط التالية:

– أن تكون الرياضة الممارسة مباحة وليست محرمة؛ وأن تلتزم بمواصفات اللباس الشرعي أثناء ممارسة الرياضة؛ وأن تستأذن وليها في ممارسة الرياضة؛ وأن يكون هناك اعتدال في الإنفاق على الرياضة؛ ووجود محرم في حالة السفر للمشاركة بالبطولات والمعسكرات التدريبية؛ وأن لا يكون هناك اختلاط أو خلوة بين الجنسين؛ وأن لا يكون هناك إفراط أو ضرر أثناء ممارسة الرياضة؛ وأن تقوم امرأة بمعالجتها أثناء الإصابة.

وأجرت البطيخي (2013) دراسة هدفت إلى تعرّف دور الأم الرياضية في تنشئة جيل رياضي يعود على مجتمعه بالإنجازات الرياضية، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، بلغ عددها (29) عضواً، وقامت الباحثة ببناء استبانة تضم ثلاثة مجالات (مجال الأم الرياضية، مجال المعلمة الرياضية، ومجال الجيل الرياضي)، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع مجالاتها جاءت بدرجة فعالية عالية، حيث دلت النتائج على أن مجال المعلمة الرياضية جاء بالمرتبة الأولى، ثم مجال الأم الرياضية، وأخيراً مجال الجيل الرياضي.

إجراءات الدراسة– منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للبحث الحالي، فضلاً عن استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطالبات في كلية التربية الرياضية –الجامعة الأردنية– البالغ عددهنّ (325) موزعين على عدة مستويات، وفقاً لإحصائيات الجامعة الأردنية لعام 2012/2011 والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة ونسبهم المئوية.

الجدول (1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الدرجة العلمية ونسبهم المئوية

الرقم	الدرجة العلمية	عدد الطالبات	النسبة المئوية%
1	**بكالوريوس**	297	92.00
2	**دراسات عليا**	28	08.00
	المجموع	325	% 100

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2011).

عينة الدراسة: اختار الباحثين العينة بالطريقة القصدية بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة (للطالبات) من الجامعة الأردنية– كلية التربية الرياضية– لتكون عينة للدراسة الحالية، وبلغ عددهنّ (163)، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية.

الجدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	المجموع
بكالوريوس	149
ماجستير	10
دكتوراه	4
المجموع	**163**

أداة الدراسة

لتعرّف دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، طوّر الباحثان استبانة، بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة، مثل: دراسة شموط (2001) ودراسة عبيدات (2005)، ودراسة الرواشدة (2006)، ودراسة دوزير (2000)، بالإضافة إلى دراسة والتن (2002)؛ وقد تكونت بصورتها الأولية من (24) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي:

مجال الإدارات الجامعية، وعدد فقراته (8)، ومجال التحديات والمعوقات، وعدد فقراته (8)، ومجال الطالبات، وعدد فقراته (8)؛ وقد تم وضع سلم خماسي التدرج على نمط ليكرت كمقياس للإجابة عن الفقرات مكون من خمس درجات، هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، نادراً جداً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق أداة الدراسة وزّعها الباحثان بصيغتها الأولية على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية – كلية التربية الرياضية، ومن مختلف الأقسام الأكاديمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف على مدى وضوح صياغة الفقرات وانتمائها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب منهم تقديم أية ملاحظات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانة، وتكونت فقرات الاستبانة بصيغتها الأولية من (24) فقرة ، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ودمج الفقرات المتشابهة لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية، وقد عُدت موافقة المحكمين على كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (85 %) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة، وتكونت فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية من (21) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي:

مجال الإدارات الجامعية، وعدد فقراته (7)، ومجال التحديات والمعوقات وعدد فقراته (7)، ومجال الطالبات، وعدد فقراته (7)؛ والجدول (3) يوضح صدق الأداء بصورتها النهائية.

الجدول (3)

مجالات أداة الدراسة وعدد الفقرات

الرقم	المجالات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
1	مجال الإدارات الجامعية	1-7	7
2	مجال التحديات والمعوقات	8-14	7
3	مجال الطالبات	15-21	7

ثبات الأداة

جرى التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test -re test)، وذلك بتطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ أفرادها (26) طالبة، وبعد مرور أسبوعين أُعيدَ تطبيقها على أفراد العينة أنفسهم، وبعد ذلك تم احتساب معامل الثبات (Reliability) باستخراج معامل الارتباط

بيرسون (Pearson) بين استجابات أفراد العينة على مدى جولتين، وقد أظهر التحليل أن معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل بلغ (0.85) وهي نسبة عالية لأغراض إجراء هذه الدراسة؛ والجدول (4) يبين قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا.

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا

المجال	طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test-re-test	طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
مجال التحديات والمعوقات	0.91	0.88
مجال الطالبات	0.84	0.87
مجال الإدارات الجامعية	0.83	0.87
الدرجة الكلية	**0.86**	**0.93**

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة واختيار العينة، والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة، وزّع الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، المكونة من (163) طالبة بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، وتمت الإشارة في الأنموذج الموزع عليهن بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها للبحث العلمي فقط، وتم إعطاؤهن الوقت الكافي للإجابة عن الاستبانة، وقد استغرق توزيع الاستبانة وجمعها باليد أسبوعين، هذا وقد سهلت الجامعة الأردنية مهمة الباحثين في إجراء الدراسة من حيث توزيع الاستبانات وجمعها على الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.

وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (155) استبانة، بنسبة (95%)، فُرّغت في أنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية.

ولتعرف دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، فقد تم تحديد ثلاثة مستويات للالتزام، هي: درجة التزام منخفضة، ودرجة التزام متوسطة، ودرجة التزام مرتفعة.

وذلك باعتماد المعادلة الآتية:

(القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل)/عدد المستويات = (5−1)/3= 4/3= 1.33.

واستناداً إلى هذه النتيجة تكون الدرجة المنخفضة للالتزام من 1+1.33= 2.33 وبالتحديد من 1 إلى أقل من 2.33، وتكون الدرجة المتوسطة للالتزام من 2.33+ 1.33= 3.66 وتحديداً من 2.33 إلى أقل من 3.66، أما درجة الالتزام المرتفعة فتكون من 3.66−5 (حسونة، 2009).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: الموقع الجغرافي، ثانياً: مستوى التحصيل، ثالثاً: الدرجة العلمية.

المعالجة الإحصائية

بغية تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وعلى النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة؛ وللإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد؛ واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، لإيجاد معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)؛ واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، ولدى تطبيق إجراءات الدراسة واستعمال المعالجات الإحصائية المناسبة، بينت نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها للإجابة عن سؤال الدراسة: ما دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، التي تم ترتيبها تنازلياً فضلاً عن تحديد درجة الفاعلية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية لدور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظرهم

الرتبة	الرمز	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	ب	مجال الإدارات الجامعية	3.34	1.01	متوسطة
2	أ	مجال التحديات والمعوقات	3.21	0.97	متوسطة
3	ج	مجال الطالبات	3.22	0.92	متوسطة
الأداة ككل			**3.26**	**0.87**	**متوسطة**

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بالجامعة الأردنية، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.21–3.34) وتراوحت الانحرافات المعيارية (0.92–1.01) حيث جاء مجال الإدارات الجامعية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري (1.01)، تلاه في المرتبة الثانية مجال الطالبات بمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري (0.92)، بينما جاء مجال التحديات والمعوقات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري (0.97)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.26) وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة التزام متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

1- مجال الإدارات الجامعية

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات مجال"الإدارات الجامعية " والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	.7	تُعرف الطلبات بالنواحي القانونية والفنية للمهارة.	3.50	1.35	متوسطة
2	.5	تُفعّل دور المرأة الرياضية بالوسط الرياضي	3.45	1.29	متوسطة
3	.4	تُبين دور المرأة الرياضية الايجابي لها ولأبنائها.	3.42	1.22	متوسطة
4	.6	تُبرز دور المرأة الرياضية بوسائل الإعلام الخاصة بها.	3.35	1.31	متوسطة
5	.3	تَخلق جو المنافسة والإبداع.	3.30	1.12	متوسطة
6	.1	تُوفر الإدارات الجامعية التجهيزات المناسبة لكل مهارة.	3.21	1.34	متوسطة
7	.2	تعمل على عقد ورش وبرامج توعوية.	3.15	1.23	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الإدارات الجامعية			3.34	1.01	متوسطة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الإدارات الجامعية"، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.15– 3.50) والانحرافات المعيارية (1.12– 1.35)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "تُعرف الطلبات بالنواحي القانونية والفنية للمهارة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) وانحراف معياري (1.32)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تعمل على عقد ورش و برامج توعوية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري (1.23). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الإدارات الجامعية ككل (3.34) وانحراف

معياري (1.01)، وبدرجة التزام متوسطة.

2- مجال التحديات والمعوقات

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات مجال "التحديات والمعوقات" والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	.8	تستخدم المقاييس المختلفة للألعاب حسب الوضع الراهن	3.31	1.28	متوسطة
2	.12	تُراعي وضع الطالبة الرياضية والملتزمة للأندية	3.29	1.34	متوسطة
3	.13	تُراعي الثقافة المجتمعية للطالبات من خلال اللباس والاختلاط	3.25	1.36	متوسطة
4	.14	تُماشي كل ما هو جديد ومفيد للميدان الرياضي.	3.23	1.25	متوسطة
5	.11	تُوجد مكان للمتمرسين الرياضيين	3.22	1.19	متوسطة
6	.10	تُساعد الطالبات على الانخراط بالرياضة	3.12	1.35	متوسطة
7	.9	تُراعي النواحي النفسية والفسيولوجية للطالبات	3.11	1.28	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال التحديات والمعوقات	3.21	0.97	متوسطة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "التحديات والمعوقات" وقد تراوحت مابين (3.11-3.31) الانحرافات المعيارية (1.19 – 1.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "تستخدم المقاييس المختلفة للألعاب حسب الوضع الراهن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري (1.28)، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها "تُراعي النواحي النفسية والفسيولوجية للطالبات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (1.28). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التحديات والمعوقات ككل (3.21) وانحراف معياري (0.97)، وبدرجة التزام متوسطة.

3- مجال الطالبات

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات مجال "الطالبات" والرتبة ودرجة الالتزام لكل فقرة وللمجال ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	.20	تضع ساعات الأنشطة الرياضية بحيث تتناسب مع الطالبات	3.40	1.12	متوسطة
2	.21	أحاول على الارتقاء بمستواي الرياضي المناسب للوصول إلى المعيار المناسب	3.35	1.23	متوسطة
3	.17	يُطلب لباس رياضي التزم به	3.28	1.14	متوسطة
4	.15	اختار اللباس المناسب أثناء التدريب	3.18	1.20	متوسطة
5	.19	تُراعي جوانب الأمن والسلامة للرياضيين	3.15	1.31	متوسطة
6	.16	تساعد على الارتقاء بالمستوى الرياضي	3.11	1.20	متوسطة
7	.18	تُدعم الرياضيين مادياً ومعنوياً	3.05	1.15	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال الطالبات	3.22	0.92	متوسطة

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الطالبات" وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.05-3.40) والانحرافات المعيارية (1.31-1.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) التي تنص على " تضع

ساعات الأنشطة الرياضية بحيث تتناسب مع الطالبات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.40) وانحراف معياري (1.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "تُدعم الرياضيين مادياً ومعنوياً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (1.15). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الطالبات ككل (3.22) وانحراف معياري (0.92)، وبدرجة التزام متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية (الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، والدرجة العلمية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية حسب متغيرات الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، الدرجة العلمية، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية حسب متغير الموقع الجغرافي

	سكان المدن		سكان الريف	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الإدارات الجامعية	3.34	1.01	3. 46	1.28
مجال التحديات والمعوقات	3.21	0.97	3.43	1.35
مجال الطالبات	3.22	0.92	3.12	1.28
الأداة ككل	3.26	0.87	3.34	0.98

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، بسبب اختلاف فئات متغير الموقع الجغرافي على المجالات والأداة ككل.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية حسب متغير مستوى التحصيل

المجال	ممتاز		جيد جداً		جيد		مقبول	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الإدارات الجامعية	3.25	1.05	3.15	0.97	3.24	0.94	3.27	0.98
مجال التحديات والمعوقات	3.30	1.07	3.30	0.92	3.53	1.04	3.27	1.26
مجال الطالبات	3.33	1.12	3.16	1.00	3.59	0.90	2.92	1.20
الأداة ككل	3.29	0.98	3.20	0.85	3.45	0.79	3.15	1.08

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، بسبب اختلاف فئات متغير مستوى التحصيل (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول) على المجالات والأداة ككل.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية حسب متغير الدرجة العلمية

المجال	بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال الإدارات الجامعية	3.66	0.72	3.60	0.69	3.43	0.60
مجال التحديات والمعوقات	3.42	0.59	3.46	0.60	3.61	0.65
مجال الطالبات	3.33	0.60	3.40	0.69	3.24	0.66
الأداة ككل	3.47	0.56	3.49	0.58	3.43	0.55

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية بسبب اختلاف فئات متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) على المجالات والأداة ككل؛ ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، الجدول (12)، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل، الجدول (13).

الجدول (12)

تحليل التباين الخماسي المتعدد لأثر الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، الدرجة العلمية على استجابة عينة الدراسة لمجالات مقياس حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الموقع الجغرافي	مجال الإدارات الجامعية	0.239	1	0.239	0.251	0.616
هوتلنج=.006	مجال التحديات والمعوقات	1.563	1	1.563	1.576	0.210
ح=.321	مجال الطالبات	2.101	1	2.101	2.341	0.126
مستوى التحصيل	مجال الإدارات الجامعية	0.831	2	0.415	0.892	0.413
ويلكس=.902	مجال التحديات والمعوقات	0.682	2	0.341	0.724	0.487
ح=.246	مجال الطالبات	0.329	2	0.164	0.437	0.647
الدرجة العلمية	مجال الإدارات الجامعية	1.950	3	0.650	0.683	0.563
ويلكس=.937	مجال التحديات والمعوقات	7.578	3	2.526	2.547	0.055
ح=.000	مجال الطالبات	11.758	3	3.919	4.368	0.054
الكلي	مجال الإدارات الجامعية	152.145	155			
	مجال التحديات والمعوقات	154.006	155			
	مجال الطالبات	144.947	155			

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الموقع الجغرافي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مستوى التحصيل في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدرجة العلمية في جميع المجالات.

الجدول (13)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الموقع الجغرافي، مستوى التحصيل، والدرجة العلمية على استجابة عينة الدراسة لمجالات مقياس حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية للأداة ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الموقع الجغرافي	0.720	1	0.720	0.951	0.330
مستوى التحصيل	0.548	1	0.548	1.688	0.197
الدرجة العلمية	9.303	3	3.101	4.098	0.007
الخطأ	155.095	147	0.153		
الكلي	**566.545**	**152**			

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الموقع الجغرافي، حيث بلغت قيمة ف (0.951) وبدلالة إحصائية بلغت (0.330).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مستوى التحصيل، حيث بلغت قيمة ف (1.688) وبدلالة إحصائية بلغت (0.197).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف (4.098) وبدلالة إحصائية بلغت (0.007).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور إدارة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات من وجهة نظر الطالبات أنفسهن؟

يتبين من الجدول (5) أن دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية كانت متوسطة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.26) وانحرافها المعياري (0.87)، ويمكن تفسير ذلك بأن دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات دون مستوى الطموح والمخطط له، أما بالنسبة لمجالات أداة الدراسة فقد جاء مجال "الإدارات الجامعية " بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة التزام متوسطة، وهذا يدل على أن دور الإدارات الجامعية الرياضية غير فعال بالشكل المطلوب أو ربما قلة الموارد والمخصصات لهذه الكلية محدودة، في حين جاء مجال "الطالبات" بالرتبة الثانية إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.22) وانحرافه المعياري (0.92) وبدرجة التزام متوسطة أيضاً، وهذا يعني أن هناك نوع من التقصير من جانب الطالبات للوصول إلى الأهداف العامة والخاصة، أما مجال "التحديات والمعوقات" فقد جاء بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة التزام متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك ضعف بالإمكانات المتاحة، ودور الإدارات الجامعية الرياضية غير فعال بالشكل المطلوب من حيث تذليل كافة الصعوبات التي تواجه الطالبات بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بالإضافة إلى خلق الإبداع لهذا الاستخدام، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة برنين (Pirinen,1997)، ودراسة دفرسن (Dufresne, 2000)، ودراسة الرواشدة (2006)، واختلفت مع نتائج دراسة دوزير (Dozier, 2000)، ودراسة شموط (2001)، ودراسة والتن (Walton, 2002)، ودراسة البطيخي (2013). وفيما يأتي مناقشة لفقرات مجالات الدراسة وفق النتائج التي حصلت عليها:

المجال الأول: الإدارات الجامعية

تكون هذا المجال من (7) فقرات، والجدول (6) يبين أن دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وفقاً لفقرات مجال "الإدارات الجامعية" وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.15-

3.50) والانحرافات المعيارية (1.12– 1.35)، وقد حصلت جميع الفقرات على درجة التزام متوسطة، وقد جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص على "تُعرف الطلبات بالنواحي القانونية والفنية للمهارة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) وانحراف معياري (1.32) وبدرجة التزام متوسطة، وهذا يعني أن هناك معرفة بالنواحي الفنية والقانونية للمهارة من قبل الطالبات ولكن هذه المعرفة غير كافية فربما لم يكن هناك الاهتمام كبير بهذه النواحي من قبل الجميع، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تعمل على عقد ورش وبرامج توعوية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة التزام متوسطة أيضاً، ويدل ذلك على أن هناك ضعف بعقد الورش والبرامج التوعوية للطالبات، فربما يعود ذالك إلى قلة المخصصات أو عدم توفر الوقت الكافي من قبل العاملين عليها فربما يعود هذا التقصير إلى زخم الجدول الدراسي أو اليومي.

المجال الثاني: مجال التحديات والمعوقات

تكون هذا المجال من سبع فقرات، والجدول (7) يبين أن دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وفقاً لفقرات مجال "التحديات والمعوقات" فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (3.31– 3.11) الانحرافات المعيارية (1.19 – 1.36)، وقد حصلت جميع الفقرات على درجة التزام متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (8) التي تنص على "تستخدم المقاييس المختلفة للألعاب حسب الوضع الراهن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة التزام متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن هناك مراعاة حسب مستوى الشعبة التدريسية ولكن هذه المراعاة تختلف من عضو هيئة تدريس لآخر فمنهم من يتقيد بما هو موضوع ومنهم من يتكيف حسب الوضع الراهن، بينما جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تُراعي النواحي النفسية والفسيولوجية للطالبات" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.11) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة التزام متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن دور الإدارات الجامعية بمراعات النواحي النفسية والفسيولوجية للطالبات يتمحور حول نقطة محدد وهي دور عضو هيئة التدريس بتبني هذا الجانب ومراعاته، ولكن وبناءً على إجابات الطالبات هناك عدم توافق بين أعضاء هيئة التدريس بمراعاة هذه الجوانب.

المجال الثالث: مجال الطالبات

تكون هذا المجال من (7) فقرات، والجدول (8) يبين أن دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وفقاً لفقرات مجال "الطالبات" فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (3.40–3.05) والانحرافات المعيارية (1.31–1.12)، وقد حصلت جميع الفقرات على درجة التزام متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (20) التي تنص على "تضع ساعات الأنشطة الرياضية بحيث تتناسب مع الطالبات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.40) وانحراف معياري (1.12) وبدرجة التزام متوسطة، ويمكن تفسير ذلك بأن ساعات الأنشطة الرياضية موضوعة حسب أوقات فراغ الصالات والملاعب من المحاضرات التدريسية فمن الممكن أن لا يكون هناك ساعات فراغ للصالات والملاعب إلا في ساعات المساء وهذا بدوره عائقاً أمام الطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "تَدعم الرياضيين مادياً ومعنوياً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (1.15) وبدرجة التزام متوسطة أيضاً، وهذا يعني بأن دور الإدارات الجامعية بدعم الرياضيين ليس بالمستوى المطلوب فربما ضعف المخصصات المالية هي التي تشكل هذا العائق ولكن هذا بدوره كفيل بالحد من خلق الرياضيين وبالنسبة للدعم المعنوي فيتمثل بتذليل كافة الصعوبات والعمل على خلق الجو الأسري بين الرياضيين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في استجابة أفراد عينة الدراسة حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية (الموقع الجغرافي، ومستوى التحصيل، الدرجة العلمية)؟

1–الموقع الجغرافي: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الموقع الجغرافي، حيث بلغت قيمة ف (0.951) وبدلالة إحصائية بلغت (0.330)؛ في جميع المجالات، وإذ يعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن متغير الموقع الجغرافي (سكان المدن، سكان الريف) ليس له تأثير، وهذا يعني أن جميع الطالبات أصبحوا متقاربين نوعاً ما بجميع الخصائص وهذا يعود إلى التطور السريع الذي نشهده في جميع المجالات، وانتشار وسائل الاتصال المختلفة والعولمة، بحيث أصبحت وجهات النظر متقاربة حول دور

إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.

2- مستوى التحصيل: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر مستوى التحصيل، حيث بلغت قيمة ف (1.688) وبدلالة إحصائية بلغت (0.197) في جميع المجالات؛ ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن متغير مستو التحصيل (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول) ليس له أي تأثير على إجابات الطالبات، حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، وربما يعود ذلك إلى أن الطالبات لديهم نفس درجة الإطلاع على أداء الإدارات الجامعية.

3- الدرجة العلمية: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة ف (4.098) وبدلالة إحصائية بلغت (0.007) في جميع المجالات؛ ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) ليس له أي تأثير على إجابات الطالبات، حول دور إدارة كلية التربية الرياضية في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات بكلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، وربما يعود ذلك لصدق فقرات الأداة ولكونها قاست الواقع الذي يعيشه الطالبات في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية.

الاستنتاجات

1. أن دور إدارة كلية التربية الرياضية يتمثل في تشجيع رياضة المرأة والحد من التحديات والمعوقات التي تواجه الطالبات دون مستوى الطموح والمخطط له.
2. أن هناك نوعاً من التقصير من جانب الطالبات للوصول إلى الأهداف العامة والخاصة للمهارة المطلوبة.

التوصيات

1. تنظيم برامج ومحاضرات ودورات تدريبية خاصة بالطالبات من قبل إدارات كلية التربية الرياضية للحث على المشاركات بالألعاب الرياضية المختلفة ودعم الطالبات المتميزات وتذليل جميع المعوقات والتحديات التي يتعرضن لها.
2. تعزيز الثقة بالنفس للطالبات، والعمل على مراعاة الثقافة المجتمعية لهنّ، وتوفير الأماكن الملاءمة لهنّ لممارسة الأنشطة الرياضية بجميع الإمكانات المتاحة.

المصادر والمراجع

البطيخي، نهاد (2013). دور الأم الرياضية في تنشئة جيل رياضي يعود على مجتمعه بالإنجازات الرياضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد (40)، ملحق (1).

الجغبير، لانا (2011). الجغبير تؤكد دعمها لحضور مميز للمرأة الرياضية الأردنية، عمان، جريدة الدستور.

الربضي، كمال (2008). الرياضة لغير الرياضيين، عمان: أمانة عمان الكبرى.

الرواشدة، منال سالم (2006). الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

السكري، خيرية (2004). الرياضة والتغذية أثناء الحمل وبعد الولادة، ط1، الإسكندرية: منشأة المعارف.

الهلالي، عبد الصمد (2008). الرياضة، منتديات العدل والإحسان، متوفر عبر موقع www.aljamaa.info/ vb/ member.php? u= 6452.

جريدة الدستور(2011). الجامعة الأردنية تنظم اليوم العلمي حول الرياضة التنافسية للمرأة بين الواقع والطموح، عمان: 2011.

حسونة، أسامه عادل (2012). درجة التزام الإدارات الجامعية بتطبيق القوانين المتعلقة بالعنف الجامعي في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

شموط، هدى عبد الكريم (2001). مستوى معرفة معلمات التربية الرياضية والطالبات لرأي الإسلام في الرياضة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

عبد المقصود، عصمت محمد (2002)، الرياضة والحامل والجنين وما بعد الحمل، ط1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإسعاع الفنية.

عبيدات، شيرين محمد (2005). دور الإعلام في نشر رياضة المرأة من وجهة نظر طالبات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

عمرو، عصام (2004). المرأة والرياضة، ط1، الخليل: دار الاعتصام لطباعة والنشر.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2011). التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن. عمان: قسم الإحصاء والمعلوماتية مديرية تكنولوجيا المعلومات.

Dozier, Walter Lee (2000) Gender, Sport and Media, *DAI-A*, 60(08).

Dufresne, Jeon Marie. Wigtom (2000) A Critical Analysis of Medited Discourse on Woman Athletes in the WNBA, *DAI-A*, 60(10).

Pirinen, Riitta (1997) Catching up with men**,** Finnish Newspaper Coverage of Women's Entry into Traditionally Male Sports, *International Review for the Sociology of Sport*, 32(3).

Walton, Theresa Ann (2002) Pinned by Grander Construction, A Critical Analysis of Media Representations of Female Amateur Wrestling in the United States, *DAI-A*, 63(5).

The Role of the Department of the of Physical Education Faculty, At University of Jordan In Promoting Women's Sports and the Reduction of the Challenges and Obstacles Faced By Female Students From The Viewpoint of the Female Students Themselves

*Nihad Battikhi, Osama Hasouneh**

ABSTRACT

This study aimed to identify the role of the Department of the of Physical Education Faculty, at University of Jordan in promotion of women's sport and reduce the challenges and obstacles faced by female students from the viewpoint of the female students themselves , the study population consisted of all students in the University of Jordan - at Faculty of Physical Education - was chosen as the study sample purposely a percentage of (50%) of the female students in the Faculty of Physical Education, University of Jordan and numbered (155), which has been previewed in the academic year 2011/2012 , a questionnaire has been designed to collect information on different variables of the study; the study results showed that the role of the Department of Physical Education College in the promotion of women's sport and reduce the challenges and obstacles faced by female students of the Faculty of Physical Education from the point of view of the female students themselves were moderate in general, and for each area of the tool. And there isn't statistically significant differences (0.05 = α) is attributable to the impact of geographic location, and level of achievement , and Degree ; study recommended to take the female students community culture into account , and to provide appropriate places for them to practice sports activities of all the available possibilities.

Keywords: Faculty of Physical Education, the University of Jordan.

* Faculty of Physical Education, the University of Jordan, Amman. Received on 9/8/2013 and Accepted for Publication on 21/7/2014.